

وأعتقد أن من أهم الأسباب التي جعلت الأسر في الماضي تتمسك بمثل هذه  
ذة :

أن المجتمع يغلب عليه طابع المجتمع الزراعي ، حيث يتطلب الأمر تضافر جهود  
جميع أفراد الأسرة من رجال ونساء صغاراً وكباراً وخاصة الشباب ، ويتم لهم توفير  
ما يحتاجون إليه من مأكّل ومشرب ومن ضروريات الحياة المختلفة .

ومن الأسباب أيضاً : قلة الدخل المادي للفرد والأسرة ، فكان من الصعب على  
الفرد بعد زواجه أن يبني بيتاً ويعمل مستقلاً عن أسرته فهذا يتطلب منه الشيء  
الكثير الذي يصعب عليه أن يحققه ، أما الآن فقد صغر حجم الأسرة عما كان عليه  
في السابق وارتفع مستوى المعيشة وزاد دخل الفرد وتوافرت المواد الضرورية واللازمة  
للبناء . . مما ساعد على إقامة المساكن ، واستقلال الأسر .

وللمرأة دور كبير في الأسرة والمجتمع . فبالإضافة إلى قيامها بجميع أعمال المنزل  
ل أيضاً في أعمال المزرعة كالخصاد ، والري ، وموالة الماشية . . وغيرها .

وكانت المزرعة هي مكان العمل سواء لأصحابها أو لأصحاب البيوت القريبة  
ذكوراً أو إناثاً . . أما الآن فقد تغير كثير من هذه الأشياء .

إج :

الزواج هو الصلة التي تربط بين الرجل والمرأة وهو أساس تكوين الأسرة ، وهو  
لابد منه للحفاظ على الجنس البشري ولأمر الله تعالى ورسوله الكريم في ذلك  
بيهما فيه ، ولا يتسع المقام هنا لذكر الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية  
يفسة الواردة في ذلك وقد حرصت المجتمعات البشرية قديماً على الزواج المبكر  
عمة المجتمعات الزراعية ، لتزيد من عدد أفرادها وحتى تحفظ أبنائها من  
حراف .